المحور الثالث

تهنئة الملائكة النبيَّ

الأخبار والروايات في هذا الباب – أي تهنئة الملائكة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، بولادة الإمام الحسين عليه السلام- كثيرة، يُكتفى بذكر نموذج منها، وهو ما أورده ابن نما الحلّي في (مثير الأحزان)، قال: «ولمّا وُلد، هبط جبرئيل عليه السلام ومعه ألف ملَك يهنّئون النبيّ صلّى الله عليه وآله بولادته، وجاءت به فاطمة عليها السلام إلى النبيّ فسرّ وسمّاه حسيناً.

وقد رُوي عن زوجة العباس بن عبد المطّلب.. قالت: رأيت في النوم قبل مولده كأنّ قطعة من لحم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قُطعت ووُضعت في حِجري. فقصصتُ الرؤيا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: (**إنْ صدقَتْ رؤياك فإنّ فاطمة ستَلِدُ غلاماً وأدفعُه إليكِ لتُرضعيه**). فجرى الأمر على ذلك».

شجرة طوبى

صلاة للحفظ ولقضاء الحوائج

عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، أنّه قال:

«.. ومَن صَلَّى في اللّيلة الخامسة عشر من شعبان، بين العشاءَين، أربَع ركعات، يَقرأُ في كلِّ ركعةٍ (فاتحة الكتاب) مرّة، و(قُل هو اللهُ أحد) عشر مرّات، فإذا فرغ قال:

(يا ربِّ اغفِرْ لنا)، عشر مرّات.

(يا ربِّ ارْحَمْنا)، عشر مرّات.

(يا ربِّ تُبْ علينا)، عشر مرّات.

ويَقرأ (قُل هوَ اللهُ أحد) إحدى وعشرين مرّة.

ثمّ يقول: (سُبحانَ اللهِ الّذي يُحيِي المَوتى ويُميتُ الأحياءَ وهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ) عشر مرّات.

استجابَ اللهُ تعالى لهُ وقَضَى حوائجَه في الدُّنيا والآخِرة، وأَعطاهُ اللهُ كتابَه بِيَمينه، وكان في حِفْظِ الله تعالى إلى قابل».

(السيّد ابن طاوس، الإقبال)

وَلْيَعْتَمِرْنَ حَلِيماً وَلاَ سَفِيهاً